

مدير عام طور الباحة للأمناء : بأكثر من ٥ مليار ريال قمنا بتنفيذ مشاريع تنموية وأخرى قيد التنفيذ في المديرية

الأمناء / تقرير : عبدالقوي العزيبي :

منذ فترات زمنية طويلة ظلت مناطق الصبيحة بمحافظة لحج تعاني من جحيم انتشار ظاهرة الثارات المزمرة التي تحصد أرواح الناس دون رحمة ٠٠ ونتج عن بروز واستفحال الثارات تهديدها للسلم الاجتماعي وللإستقرار الأمني، وإيقافها لعملية البناء والتنمية في مناطق الصبيحة، مما زاد الأمر عن حده عقب حرب 2015 هو تزايد حالات الانفلات الأمني وأعمال الفوضى والقتل التي شهدتها عدد من مناطق الصبيحة ، وظهور قطاع الطرق ونقاط الجبايات، وتوسع شبكة مافيا التهريب، واستفحال ظاهرة الثار وصولاً إلى قلب شوارع مدينة طور الباحة، وهو الأمر الذي دفع بقيادات الصبيحة إلى توحيد صفها لوضع حلول جذرية لهذه الظواهر السلبية واقتلاعها على نطاق واسع، فكانت النواة من لقاء «عزافة» بمنزل الفريق الركن محمود الصبيحي، مستشار

رئاسة المجلس الرئاسي لشؤون الدفاع والأمن، وإقرار خطة أمنية لإعادة تأمين مناطق الصبيحة، وفرض هيبة الدولة بقوة القانون، وتمخض عن اللقاء تشكيل الحملة الأمنية المشتركة بقيادة العميد حمدي شكري قائد اللواء الثاني عمالقة السابع مشاة وبمشاركة قوة من درع الوطن، وبفضل من الله فقد تمكنت الحملة من إعادة هيبة الدولة بمناطق الصبيحة، والقيام بضبط الخارجين عن النظام والقانون والمطلوبين أمنياً بقضايا جزائية، وكذا السعي المتواصل بتجفيف منابع التهريب، وإنهاء ظاهرة الثارات للأبد، وإحراز العديد من النجاحات والإنجازات نوجزها من خلال هذا التقرير

مشاريع تنموية:

مدير عام مديرية طور الباحة محافظة لحج الأستاذ عفيف الجعفري، أفاد لـ « الأمناء » أن مديرية طور الباحة قد شهدت تنفيذ وافتتاح عدد من المشاريع التنموية وأخرى قيد التنفيذ بمبلغ تجاوز 5 مليار ريال يمني بتمويل محلي وبدعم من الجهات المانحة، وأضاف أن هذه الإنجازات تحققت بفضل من الله ومن ثم بإسناد من الحملة الأمنية التي ساعدت السلطة في في المديرية على إنجاز هذه المشاريع لوجود الاستقرار الأمني، مما ساعد على تدخل المنظمات والصندوق الاجتماعي للتنمية بعن في إسناد السلطة المحلية للمديرية طور الباحة بتمويل عدد من المشاريع التنموية.

تكلفة المشاريع :

وأوضح الجعفري أن اعتمادات المشاريع بلغت مليار و600 مليون ريال بتمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية عدن في قطاع الزراعة ، ومليار و600 مليون ريال في قطاع المياه بتمويل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومليار و440 مليون ريال في قطاع الأشغال بتمويل محلي، و800 مليون



- الجعفري : نولي الاهتمام الأكبر بالتعليم وندعمه شهريا بمليون ريال يمني

- الأربد : حملتنا الأمنية مستمرة حتى اجتثاث كافة الظواهر السلبية

- هيكل : ناشد عبر منبر صحيفة « الأمناء » بإنشاء معهد صحي في طور الباحة

- حنش : عودة المياه إلى جميع المنازل بعد انقطاع لأكثر من 15 عاما

ريال في قطاع التربية بتمويل محلي .

دعم التعليم :

وتطرق المدير العام إلى الاهتمام والرعاية بقطاع التعليم بتقديم دعم مالي من قبل السلطة المحلية بواقع 2 مليون شهريا ، بهدف إسناد هذا القطاع في عملية التعليم، كما أشار إلى أن مدارس المديرية نموذجية خالية من ظاهرة الغش كحالة فريدة تتميز بها المديرية عن بقية مديريات المحافظة.

تدخلات عديدة:

وأضاف الجعفري كما توجد تدخلات أخرى كبيرة بقطاع الصحة من قبل المنظمات الداعمة، وأيضاً بقطاع الشباب والرياضة، وفي الجوانب الخدمية، وكذا تقديم المساعدات من قبل السلطة بمئات الملايين للحالات الإنسانية الأشد فقراً، وإسناد أصحاب الحرف اليدوية، بالإضافة إلى مساعدات عينية وإيوائية، وأضاف قريبا ستكون جميع شوارع المدينة اسفلتية.

طي صفحة الثار:

من جانبه أكد للأمناء القائد العميد عبدالفتاح الأربد نائب قائد الحملة الأمنية في طور الباحة وقائد اللواء 21 عمالقة، على إنهاء كافة مظاهر الثارات عقب انطلاق الحملة الأمنية بمناطق الصبيحة بقيادة العميد حمدي شكري، وتحديد بعد التوقيع على وثيقة العهد التي تنص على إنهاء ظاهرة الثارات في جميع مناطق الصبيحة.

بقاء الحملة:

وأردف الأربد لقد كانت قبل انطلاق الحملة توجد أشياء تحز في النفس بوجود قطاع الطرق والقتل، وحدثوا الاشتباكات بين القبائل، والحمد لله بعد انطلاق الحملة تم القضاء كل جميع هذه السلبات، وإذ نؤكد على أن الحملة

الأمنية فقد دخلت المنظمات المديرية ومنها اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتنسيق مع مياه لحج وسلطة المديرية ، والعمل على إعادة تأهيل عدد من الآبار وإدخال نظام الطاقة الشمسية لها ، وتحقيق هذا المنجز وجدت عدد من الآبار تغذي مواطني المديرية بمياه الشرب النقية ومجانا، ونوه «حنش» إلى أنه مع بداية العام الجديد سوف يتم فرض رسوم استهلاك مياه الشرب مع تركيب عدادات بمنازل المواطنين، وأضاف نحن كموظفين نعمل منذ فترة بدون مرتبات وعبر الأمناء ناشد محافظ محافظة لحج ومدير مياه لحج سرعة معالجة وضعنا المالي بصرف المرتبات التي توقفت لفترة 7 أشهر، وكذا نريد اعتماد موازنة تشغيلية لفرع مياه طور الباحة .

تهديد بالقتل:

المواطن محمد رشيد سعيد، صاحب بقالة بمدينة طور الباحة، عبر عن الارتياح الكبير من الحملة الأمنية التي وفرت الأمن والاستقرار وازدهار المدينة والمديرية، وأضاف قبل الحملة لم تكن نستطيع ممارسة عملية البيع والشراء، حيث كنا نتعرض باستمرار للتهديد بالقتل من قبل خارجين عن القانون يريدون موائد أما أجل أو مجانا، اما اليوم والحمد لله الجميع يمارسون عملية البيع والشراء باريحة تامة في أسواق المديرية بفضل من الله وبجهود قيادة الحملة الأمنية والسلطة المحلية في المديرية .

سلامة الروح:

رئيسة جمعية بلقيس للمرأة والطفل بالمديرية، أوسان محمد سعيد، أشارت إلى ان الحملة لم تكن ولو بالخيال، وإنما كنا نحلم باستقرار في المديرية لسلامة السروح نظرا للانفلات الأمني، وجاءت الحملة وأوجدت الأمن والاستقرار بوجود الوعي المجتمعي، وقالت إن المرأة تشارك باريحية تامة في العمل وممارسة الأنشطة المساندة لنجاح عمل السلطة في المديرية وبحماية من الحملة الأمنية.

الحملة والأمل:

وتحدث عبدالباسط المصفرى رئيس مؤسسة بصمة أمل بلحج، عن جهود قيادات الحملة والسلطة، مستشهدا بقول الشاعر الحجري : ستمطر الأرض يوماً رغم شحتها * * ومن بطون المآسي يولد الأمل ، واصفاً نجاح الحملة الأمنية بمعجزة من الله وجدت لحقن السدماء، وإنهاء الثار بين القبائل، والنهوض بالمديرية أمنياً وتنموياً وفي مختلف المجالات الأخرى عبر التعاون المشترك مع قيادة السلطة المحلية الحكيمة والرشيحة لخلق الاستقرار والطمانينة بالمديرية أرضاً وإنساناً .

كلمة شكر:

وفي ختام الزيارة عبر مدير مكتب الإعلام بالمديرية عاصم قائد محمد أحمد، عن شكره وتقديره لجميع الإعلاميين نظير زيارتهم المديرية والاطلاع عن قرب على منجزات ونجاحات الحملة الأمنية والسلطة المحلية بالمديرية ونقل الحقيقة بشفافية ووضوح لعامة الناس .

وجدت من أجل إعادة هيبة الدولة بقوة القانون واستمرار بقاء الحملة في إسناد السلطة المحلية والحفاظ على الأمن والاستقرار.

معهد صحي:

مدير مكتب الصحة والسكان بطور الباحة أحمد هيكل، تحدث للأمناء عن مستوى تحسن الخدمات الصحية والطبية في مستشفى المديرية من خلال إدخال أجهزة ومستلزمات طبية وأدوية بدعم السلطة المحلية والمنظمات، وايضاً التعاقد مع الدكتور السروسي «عباد الله قربانوف» وابنه الدكتور «نعمة الله» ومع طبيبة روسية، مما ساعد في الارتقاء بالعمل في المستشفى وتقديم خدماته للمرضى بصورة أفضل، وأضاف «هيكل» نطمح إلى إحداث جودة الارتقاء بالخدمات الطبية، ودعا هيكل عبر الأمناء سلطة المحافظة والوزارة بإنشاء فرع المعهد الصحي في طور الباحة لبعث المديرية عن مركز المحافظة ومدينة عدن، ومن أجل توفير اكتفاء محلي من الكوادر الصحية المؤهلة من أبناء الصبيحة .

هواش والحملة:

الشيخ محمد احمد هواش، أحد مشائخ منطقة الخطابية بالصبيحة، أشاد بالحملة الأمنية وبالالتفاف الشعبي حولها من قبل مشائخ ووجهاء وأبناء الصبيحة عامة، معتبراً الحملة الأمنية نواة استقرار الأمن والأمان وإحداث التنمية بالمديرية، مؤكداً على حدوث التنمية بالمديرية بإسناد الحملة الأمنية نظراً لوجود الاستقرار الأمني.

المرتبات :

وفي مجال المياه أشار الموظف محسن حنش، رئيس قسم التوزيعات بمياه طور الباحة وعضو المجلس الانتقالي بلحج، إلى وجود أزمة مياه شديدة بالمديرية سابقاً نتيجة شحة المياه وعدم وجود الإمكانيات وحدث انقطاع المياه لفترة 15 عاما ، وأضاف في عهد الجعفري وانطلاق الحملة